

## بَيْعَتَا الْعُقْبَةِ وَالهجرة النبوية الشريفة

الدرس رقم  
(3)



مسجد بيعة العقبة

### الفكرة الرئيسة

كَانَ لِبَيْعَتِي الْعُقْبَةِ: الْأُولَى، وَالثَّانِيَةَ،  
وَالهجرة النبوية الشريفة دوراً كبيراً في  
نشر دين الإسلام وحمايته، وتكوين  
دولة للمسلمين في المدينة المنورة.

### أهياً واستكشفاً

دعا النبي ﷺ أهل مكة المكرمة إلى الإسلام وترك عبادة الأصنام، فلم يؤمن  
به إلا عدد قليل، وأخذ كفار مكة يُعذّبون من آمن برسالة الإسلام ويحاولون  
صدّهم عن الإيمان، وإرجاعهم إلى الكفر.

- ماذا فعل النبي ﷺ لتخليص المسلمين من أذى الكفار، ونشر الإسلام؟

.....**أمرهم بالهجرة**.....

### ما سبب بيعة العقبة الأولى والثانية؟

استنير

بعد ما قام به المشركون من الصدّ عن الدعوة وتعذيب المسلمين في مكة المكرمة،  
أخذ النبي ﷺ يبحث عمّن يقبل دعوة الإسلام وينصره من خارج مكة المكرمة في  
الجزيرة العربية. فقبيل أناس من أهل المدينة المنورة ذلك، فتمّت بَيْعَتَا الْعُقْبَةِ (الأولى،  
والثانية) والهجرة النبوية الشريفة.

**أولاً:** بيعة العقبة الأولى

**تعلم**  
**عرف** البيعة: العهد على الطاعة.  
العقبة: موضع في نسيء،  
قرب مكة المكرمة.  
**عرف** يثرب: اسم المدينة المنورة  
قبل الهجرة.

النبي ﷺ بأفرادٍ من قبيلة الخزرج التي تُعدُّ من أكبر قبائل المدينة المنورة، وكانوا قد حضروا إلى مكة لزيارة الكعبة في العام (الحادي عشر) من بعثة النبي ﷺ، فعرض عليهم ﷺ الإسلام فأسلموا، ثم رجعوا إلى المدينة المنورة يدعون من فيها إلى الإسلام، فأسلم على أيديهم مجموعة من الناس. وفي العام التالي (الثاني عشر) من البعثة جاء اثنا عشر رجلاً ممن أسلموا من أهل المدينة المنورة

من الأوس والخزرج، والنبي ﷺ في مكان اسمها العقبة، فبايعوه ﷺ على أمور، منها: **عدم الشرك بالله تعالى، وترك المنكرات والفواحش؛ مثل وأد البنات والسرقة والكذب.**

وبعد البيعة طلب المبايعون من النبي ﷺ أن يرسل معهم من يعلمهم أمور الدين، فأرسل معهم **مصعب بن عمير** وكان شاباً ممتازاً باللطيف واللين والصبر والجلب، وكان صاحب حجة في الإقناع. فأقام فيهم مصعب قرابة عام يدعوهم إلى الإيمان ويعلمهم أمور دينهم، فانتشر الإسلام في المدينة المنورة انتشاراً واسعاً، حتى لقب بمصعب **الحخير**، وكان بذلك أول سفير في الإسلام.

**أفكر واستنتج**

أفكر في المهارات التي امتلكها الصحابي الجليل مصعب بن عمير **رضي الله عنه**، والتي أعلته لأن يختاره النبي ﷺ أول سفير في الإسلام.

قدم وفدٌ من أسلمٍ من أهل المدينة المنورة في العام الثالث عشر من البعثة المطهرة إلى مكة المكرمة، وكانوا (73 رجلاً وامرأتين)، فاجتمعوا بالنبي ﷺ في مكان العقبة الذي حصلت فيه البيعة الأولى، وبايعوه ﷺ بيعة ثانية، فسُميت هذه البيعة بيعة العقبة الثانية. وقد بايعوا النبي ﷺ على أمورٍ منها: **نصرته ﷺ**، **والدفاع عنه إذا هاجر إليهم**.

أذكرها

## ارجع وانعرف



ارجع إلى كتاب « نور اليقين في سيرة سيّد المرسلين » وأتعرف بيته اشتمى الامراتين اللتين شاركتا في بيعة العقبة الثانية.

أ. .... ب. ....

ما دلالة مشاركة المرأة في بيعة العقبة الكبرى؟

.....

## أقارن



أقارن بين بيعتي العقبة الأولى والثانية في الجدول الآتي:

بيعة العقبة الثانية	بيعة العقبة الأولى	وجه المقارنة
<b>13 للبيعة</b>	<b>12 للبيعة</b>	سنة حدوثها
<b>73 رجلاً + 2 امرأة</b>	<b>12 رجلاً</b>	عدد المبايعين
<b>نصرة الرسول (ص) الدفاع عنه إذا هاجر</b>	<b>عدم الشرك بالله ترك المنكرات</b>	الأمور التي بايعوا النبي ﷺ عليها

### ثالثاً: الهجرة النبوية الشريفة

ماذا أمر الرسول

بعد بيعة العقبة الكبرى انتشر الإسلام في المدينة المنورة، فأمر النبي ﷺ أصحابه ﷺ  
بالحجرة إلى المدينة المنورة. ولما علم المشركون بخبر هجرتهم أرادوا أن يمتنعوا الرسول  
ﷺ ومن اللحاق بهم، فاستغفروا منهم على أن يجمعوا من كل قبيلة شاباً قوتاً فيقتلوا النبي  
ﷺ مجتمعين؛ فيقتلوه دمه ﷺ في القبائل، ولا يستطيع بنو هاشم - عشيرة النبي ﷺ - أن  
يطلبوا بدونه، فاجتمعوا عند بيته ﷺ في الليلة التي قرر فيها الهجرة، وكان النبي ﷺ قد  
طلب من سيدنا علي بن أبي طالب حفظه الميكة في فراشه؛ ليمنعه الكفار أن النبي ﷺ  
ما يزال في بيته، وليرجع الأمانات التي كان الناس يضعونها عنده ﷺ لأصحابها، ثم  
خرج النبي ﷺ من أمامهم وأمسك حفنة من تراب وألقاها عليهم وهو يتلو قول الله  
تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاكُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [س: 26]،  
فلم يره المتريصون به وهو يخرج أمامهم.

عل

### اتعاونوا واستنج



اتعاونوا مع زميلاتي / زميلاتي في استتاج دلالة حفظ أهل مكة المكرمة أماناتهم  
عند الرسول ﷺ مع كفرهم بدعوتيه.

مع من هاجر الرسول (ص)؟

كان النبي ﷺ قد اتفق مع أبي بكر الصديق حفظه الله ليهاجر معاً، فاشترى أبو بكر حفظه الله راحلتين؛  
استعداداً للهجرة، فانتقل النبي ﷺ وصاحبه حفظه الله إلى المدينة المنورة، فاستقبلها أهلها بالفرح  
والسرور، وكان لهم دور كبير في نصرة النبي ﷺ ونشر الدين وحمايته، والدفاع عنه.

### استمع وأردد



استمع مع زميلاتي / زميلاتي إلى أنشودة "طلع اليد على علينا" ونرددها  
معاً وذلك من خلال الرمز -





## اذكرها

اتخذ النبي ﷺ في هجرته مجموعة من الإجراءات التي تُعينه على الهجرة إلى المدينة المنورة، ومنها:

1. استجاره رجلاً خبيراً يده في طريقه إلى المدينة المنورة.
2. سلوكه طريقاً إلى المدينة المنورة غير الطريق المعهودة.
3. إقامته وصاحبه في الهجرة في غار ثور مدة ثلاث ليالٍ، وكان عبد الله بن أبي بكر الصديق ياتي بأخبار كفار قريش إليهما، وكانت أخته أسماء عمة تاتيها بالطعام **ما دور** وكان خادم أبي بكر عتقه برعى الأغنام أمام الغار؛ ليطمس آثار الأقدام.



- ما دلالة اتخاذ النبي ﷺ هذه الإجراءات؟

- أشاهد مع زملائي / زميلاتي بيعتي العقبية الأولى والثانية من خلال الرمز.
- أشاهد مع زملائي / زميلاتي الهجرة من خلال الرمز.

## اربط مع التاريخ

جمع سيدنا عمر عهته الناس فسأهم: أي يوم يكتب التاريخ؟ فقال سيدنا علي بن أبي طالب عهته: من يوم هاجر رسول الله ﷺ وترك أرض الشرك ففعلت سيدنا عمر عهته. (رواه الحاكم والبخاري في التاريخ الكبير).

## انظّم تعلمي



## بيعتنا العقبية والهجرة النبوية الشريفة





1 أفندي بالنبي ﷺ في صبره وتحمله المشاق في سبيل الله تعالى.

2

3



حتى يعرض عليهم الاسلام

أول سفير بالاسلام + أول من هاجر إلى المدينة المنورة ليعلمهم أمور الدين

1 أذكر سبب التقاء النبي ﷺ من يأتي لزيارة الكعبة من أهل الجزيرة العربية في مكة المكرمة.

2 أبيت دور الصحابي مصعب بن عمير رضي الله عنه في الدعوة إلى الله تعالى في المدينة المنورة. أول من هاجر إلى المدينة المنورة ليعلمهم أمور الدين

3 اتخذ النبي ﷺ مجموعة من الإجراءات لتعيينه على الهجرة بسلام إلى المدينة المنورة. أذكر اثنين منها.

ص 93

4 أضع إشارة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وإشارة (x) إزاء العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ. عدد المبايعين في بيعة العقبة الثانية ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان. (✓)

ب. الاسم القديم للمدينة المنورة هو خيبر. (x)

ج. العقبة هي المكان الذي استقبل فيه أهل المدينة المنورة النبي ﷺ بعد الهجرة. (x)



الدَّرَجَةُ			تأجرات التعلّم
عالية	متوسطة	قليلة	
			1 أبيت مفهوم الهجرة النبوية الشريفة.
			2 أقرن بين بيعتي العقبة الأولى والثانية.
			3 أسرد وقائع الهجرة النبوية الشريفة سرداً صحيحاً.